

الملخص العربي

المقدمة

تعتبر أورام الرحم الليفية هي أكثر أورام الجهاز التناسلي شيوعاً و تصيب حوالي ٢٠ - 50 % من السيدات أثناء فترة الإنجاب ولكن بدون سبب معروف. وهي تحدث في سن ما بين ٣٥-٥٠ سنة. وعادة تكتشف أورام الرحم الليفية بالمصادفة عند الفحص عن طريق الموجات فوق الصوتية، وتعتمد أعراض أورام الرحم الليفية على حجم الورم وهذه الأعراض تكون نتيجة لضغط الناتج عن الورم ولها تأثيرها السلبي على جودة حياة السيدات المصابات ولذلك فإن تقييم جودة حياة السيدات المصابات بأورام الرحم الليفية مهم جداً وذلك لمعرفة كيفية تأثير أورام الرحم الليفية ومضاعفاتها على جودة حياة السيدات المصابات من الناحية الجسدية والنفسية والاجتماعية وكذلك قدرة السيدات على القيام بالأنشطة اليومية.

الهدف من الدراسة :

هدفت هذه الدراسة الى : تقييم جودة حياة السيدات المصابات بأورام الرحم الليفية . من

خلال الأهداف الفرعية :

١. معرفة جودة حياة السيدات المصابات بأورام الرحم الليفية .
٢. معرفة العوامل المؤثرة في جودة حياة السيدات المصابات بأورام الرحم الليفية .

الأسئلة البحثية :

طرحت الدراسة الحالية السؤال التالي :

هل يوجد علاقة بين أورام الرحم الليفية كمرض وجودة حياة السيدات ؟

طرق وأدوات البحث:

تصميم البحث: الدراسة للبحث دراسة وصفية.

مكان البحث:

تم تطبيق هذه الدراسة بواسطة الباحثة على السيدات المصابات بأورام الرحم الليفية في الأماكن المحددة في العيادات الخارجية وأقسام النساء للمستشفيات الآتية (مستشفى بنها الجامعي - مستشفى بنها التعليمي - مستشفى التأمين الصحي ببنها) وذلك لمدة ستة أشهر في الفترة من أغسطس ٢٠٠٩ - يناير ٢٠١٠.

عينة البحث:

تضمنت العينة كل السيدات المصابات بأورام الرحم الليفية المترددين على الأماكن السابق ذكرها خلال ٦ أشهر وهي (١٠٠) حالة .

أدوات البحث :

تم تصميم استمارة البحث عن طريق الباحث باللغة العربية بعد المراجعة والإطلاع على بعض المراجع وتشمل:

أسئلة عن طريق المقابلة الشخصية :
(١) البيانات الشخصية للمريضة مثل (الاسم - السن - مستوى التعليم - الحالة الاجتماعية والاقتصادية الخ)

- بيانات عن الدورة الشهرية وتشمل (تاريخ أول دورة شهرية - عدد أيام الدورة - اضطرابات في الدورة - ألم أثناء الدورة).

- أسئلة عن وسائل تنظيم الأسرة وتتكون من سؤالين وتشمل (هل تستخدمى وسيلة لتنظيم الأسرة - ما هى الوسيلة التى تستخدمها)

- التاريخ المرضى الخاص بالمرض .

- شكوى المريضة (الأعراض الناتجة عن المرض) .

(٢)- معلومات عن المرض (تعريفه - الأسباب - الأعراض - المضاعفات)

(٣)- معلومات عن جودة الحياة وتأثير المرض عليها من (الناحية الجسدية - الناحية

النفسية - الناحية الاجتماعية)

العينة الاستكشافية :

تم اخذ ١٠% من العينة لتطبيق الدراسة عليهم وذلك للكشف عن واقعية وإيجابية أدوات البحث وإضافة التعديلات المناسبة عليها وتم استبعاد هذه العينة من الدراسة .

طريقة إجراء الدراسة

تمت الدراسة في العيادات الخارجية وأقسام النساء في الأماكن السابق ذكرها خلال ٦ أشهر ٣ أيام في الأسبوع يوم في كل مستشفى من الساعة ٩ صباحا إلى الساعة ١٢ ظهرا حتى تم جمع العينة و تم الحصول على الموافقات الرسمية اللازمة وقامت الباحثة بتقديم نفسها لأفراد العينة وقامت بشرح هدف الدراسة وذلك لكسب تعاونهم معها ثم قامت بإجراء مقابلة مع كل مريضة وتوجه إليها الأسئلة بلغة عربية بسيطة ثم دونت الإجابات في الاستبيان المخصص لذلك.

نتائج الدراسة :

يمكن تلخيص نتائج هذه الدراسة على النحو التالي:

- أظهرت الدراسة أن أكثر من نصف العينة (٥٢%) كان عمرهم يتراوح بين ٣١ - ٤٠ سنة ومعظم العينة متزوجين (٨٤ %) بينما ٦٦% منهم تعليمهم منخفض .
- أوضحت الدراسة أن أقل من ثلثين العينة يعملون (٦٢%)، وأكثر من نصف العينة دخلهم لا يكفى (٥٧%) ، أن أقل من ثلثين العينة (٦٦%) يسكنون فى المناطق الريفية.
- وجد ارتباط ايجابى وذو دلالة احصائية بين جودة الحياة وشكوى المريضة (الأعراض والعلامات الناتجة عن المرض).
- وجد ارتباط ايجابى وذو دلالة احصائية بين جودة الحياة والخصائص الديموجرافية .
- وجد ارتباط ايجابى وذو دلالة احصائية بين جودة الحياة ومعلومات المريضة عن أورام الرحم الليفية .

توصيات الدراسة

وفى ضوء النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية اقترحت التوصيات التالية :

- عمل فحص دورى لسيدات لاكتشاف أى أورام فى الجهاز التناسلى مبكرا لتفادى حدوث مضاعفات .
- عمل دورات تثقيفية لسيدات عن أورام الجهاز التناسلى وكيفية تحسين جودة حياة السيدات المصابات بأورام الرحم الليفية.